

وزير الخارجية القطرية: لن نخضع للسعودية أبداً وشعبنا مستعد للقتال

قطر / أ ف ب / نبأ - قال وزير الخارجية القطري محمد بن عبد الرحمن آل ثاني، يوم الخميس 25 يناير / كانون الثاني 2018، إن قطر "لن تكون أبداً في دائرة النفوذ السعودي". وقال وزير الخارجية القطرية، لموقع "أوبينيون إنترناشونال" الإخباري الفرنسي: "نحن مقتنعون بأن السعودية تريد قطراً خاضعة لنفوذها وهذا لن يحدث أبداً"، مضيفاً "لقطر هويتها واستقلالها وتاريخها. إنها تتخذ قراراتها بكل استقلالية وهذا الأمر غير قابل للتفاوض وسيبقى كذلك في المستقبل".

وتابع قوله: "هذه الطريقة لمحاولة كسرنا لن تجدي والشعب القطري مستعد للقتال دفاعاً عن سيادته وعلينا الاستعداد لحماية شعبنا"، مؤكداً في الوقت نفسه أن "هذا هو الخيار الأخير وليس سوى السياسة والحوار سبيل لخروجنا من هذه الأزمة".

وإذ شدد على أن قطر مستعدة "لحل دبلوماسي منذ بداية الحصار شرط احترام سيادتنا والقانون الدولي"، تساءل قائلاً: "هل السعوديون مستعدون للحوار والتفاوض؟ سنواصل التساؤل عن دوافعهم الحقيقية". وأضاف "عندما ننظر إلى الوضع الاقليمي، ما يحدث في اليمن ولبنان، نرى أن السياسة السعودية زعزعت استقرار المنطقة وليس قطر وحدها. لذلك نعتقد أنه يجب ان تكون لدينا رؤية شاملة وأن نجد الحلول للنزاعات في منطقتنا عبر الحوار، وليس بالتهديد كما نعيش حالياً".

وكانت السعودية والإمارات والبحرين إضافة إلى مصر قد قطعت في 5 حزيران/يونيو 2017 علاقاتها مع قطر وفرضت عليها عقوبات اقتصادية، بذريعة اتهامها بدعم الإرهاب، وعلى خلفية علاقتها مع إيران.